أهداف وضع علوم البلاغة:

لقد تناول العرب البلاغة بالبحث والدراسة لسببين :أحدهما فني :ففي بادئ الأمر كانت إرشادا وتعليما للذين يريدون الإصابة في القول، ورسما ومنهجا للخطباء ورجال الفرق المذهبية ودعاة المذاهب السياسية والذين يتصدرون للكلام أمام الجموع الكثيرة، ومن ثم صارت لتمييز جيد الكلام من رديئه، وإظهار مواطن الجمال في الأدب.

ثانيهما ديني :فبعد نزول القرآن الكريم ببلاغته التي بهرت العقول، بدأ العرب بدراسة أسرار هذه البلاغة، بما فيها من براعة في التركيب والتصوير، وسلامة في الألفاظ وعذوبة وسهولة وجزالة، ليبرهنوا على إعجاز القرآن الكريم وليستوضحوا أحكامه، ويتفهموا معانيه.

ومن أهداف البلاغة أيضا:

- التمكن من استخدام اللغة وترجمة الأفكار والمشاعر، ونقلها إلى القارئ أو السامع بسهولة ويسر، ومن ثم إمكانية إدراكها.
- تنمية القدرة على فهم النصوص وإدراكها والوقوف على أسرار جمالها.
- تمييز جيد الكلام من رديئه وإظهار مواطن الجمال فيما يقال.
- براعة التركيب والتصوير والسلامة في الألفاظ وسهولة إيصال المعنى.
- التزويد بالأدوات والمعايير التي تعين على إنتاج أعمال لها خاصية الإمتاع والتأثير وتكوين ملكة النقد.
- التمكن من اختيار العبارة المناسبة ونقلها بفصاحة للمتلقي ومن ثم إحداث التأثير.

أهمية البلاغة:

- التدرب على التكلم بالبليغ من القول من خلال الإلمام بقواعد هذا العلم.
- تعد البلاغة من أهم أسلحة الناقد فهي تصقل الذوق وتنمي في صاحبها القدرة على التأثير وإقناع المتلقي

- تعد البلاغة السبيل إلى حسن الفهم والتمكن من المسموع والمقروء ومعرفة مواضع الحجة من الخطأ والصواب .

- تمكين المخاطب من بناء خطاب قوي حتى يعرف الطريق إلى إفهام المتلقي أو التأثير فيه باستعمال الحجة والبرهان قصد الإقناع ومن ثمة استمالته وذلك من خلال استخدام الأساليب البلاغية المختلفة.